مبسوطتانِ ، تُنفِق كيف تشاءُ وأنت اللّطيفُ الخبيرُ ، بسم الله الرحمٰن الرحيم ، هذا ما أوصى به فلانُ بن فُلانٍ . أوصى أنّه يشهَدُ أنّه لا إلٰه إلّا اللهُ وحدَه لا شريكَ له ، وأنّ محمدًا عبدُهُ ورسولُه ، أرسَلَه بالهُدَى ودين الحقّ ، لِيُنْذِرَ مَن كَانَ حيًّا وَيَحِقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَى ٱلْكَافِرِين[1] اللّهُمّ إنّى أُشهِدُكَ وكفى بك شهيدًا وأُشهِدُ حَمَلَةَ عرشك وأهلَ سمواتِك وأهلَ أرضِكَ وَمَنْ ذَرَأْتَ وبَرأْتَ وفَطَرتَ وأنبتَ وأَجْرَيْتَ بأنّكَ أنتَ الله الّذى[2] لَا إِلَٰهَ إلّا أنتَ وحدك لا شريكَ لك وأنّ محمدًا عبدُك ورسولكَ ، وأنّ الساعةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فيها ، وأنّ اللهَ يَبْعَثُ مَن فى القبور ، وأنّ الجنّةَ حقٌّ وأنّ النارَ حقٌّ . أقول قولى هذا مع مَن يقولُهُ وأكفِيهِ مَنْ أبَى ، ولا حولَ ولا قوّةَ إلّا بالله العلىّ العظيم ، اللّهمّ مَن شهد بما شَهِدتُ به فاكتُبْ شهادتَه مع شهادتى ، ومَنْ أبَى فاكتُبْ شهادتى مكانَ شهادتِهِ واجعَلْ لى بها عندك عهدًا تُوَفِّينِيهِ يومَ ألقاك فردًا ، إنّك لا تُخْلِفُ الميعاد ، ثم يَفرُش فِراشَه ممّا يَلِى القبلة ، ثم يقول : على مِلّةِ رسولِ الله (صلع) حنيفًا وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ[3]. ويُوصِى كما أمَرَ رسولُ الله (صلع) .

(١٢٩٦) وعن جعفر بن محمد (ع) أنّه قال : قال فى وصيّةِ رسولِ الله (صلع) لعلىّ : يا على أُوصيكَ فى نفسك بخصال فاحفَظْها ، ثم قال : اللّهمّ أعِنْهُ ، أما الأُولَى فالصدق ، لا تخرُجَنّ من فيك كذبَةٌ أبدًا[4] والثانية الورعُ ، لا تَجْتَرِئُ على خيانة أبدًا ، والثالثةُ الخوف من الله حتّى كأنّكَ تَراهُ والرابعةُ كثرةُ البكاء لله يُبنى لك بكل دمعة ألفُ بيتٍ فى الجنّة ،

(١) ٧٠/٣٦ .
(٢) ز — حد « الذى » .
(٣) ٧٩/٦ .
(٤) س — لا تخرجن الكذب من فمك أبداً .